تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية

إعـــــداد

د/ هوازن بنت محمد نتو

أستاذ مساعد بقسم الإدارة والتخطيط

كلية التربية– بجامعة أم القرى

تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية

د/ هوازن بنت محمد نتو*

مقدمة:

من الحقوق الأصيلة التي كفلتها الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان في المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع حق ذوي الاحتياجات الخاصة في أن يحظى تعليمهم بالرعاية والتحسين؛ وذلك تمكينًا لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات تجعلهم قادرين على حماية وإعالة أنفسهم، وعلى المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وتطوير مجتمعاتهم.

فمجتمعات اليوم لم تعد خططها وجهودها وخدماتها وأساليبها التربوية مقتصرة على الأسوياء من أبنائها، بل اتسع نطاق هذه الخطط والجهود والخدمات بحيث أصبحت تشمل باهتمامها ذلك أبناءها من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ونتيجة ذلك حظي مجال الإعاقة (ذوي الاحتياجات الخاصة) باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة سواء أكان من ناحية البحوث والدراسات العلمية أم من ناحية التقدم التكنولوجي الهائل في ابتكار وتصميم الأجهزة التعويضية والتعليمية التي ساعدت على تقريب ذوي الاحتياجات الخاصة من عالم الأسوياء (القريطى، ٢٠١١:٢١).

وبرغم التقدم الذي شهده مجال التربية لذوي الاحتياجات الخاصة مؤخَّرًا، وبرغم تعدد المؤتمرات الدولية التي انصب اهتمامها وتركيزها على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مثل مؤتمر سيريلانكا (١٩٩٤)، ومنتدى داكار(٢٠٠٠)، ومؤتمر منظمة اليونيسكو الإقليمي للتربية في بيروت (٢٠٠١)، ومؤتمري القاهرة (٢٠٠٢)، (٢٠٠٨)، فإن هذا التقدم ما زال قاصراً، يواجه العديد من التحديات؛ أهمها: قلة كفاءة الخدمات المساندة للطلاب من هذه الفئة، ضعف

* **د/ هوازن بنت محمد نتو**: أستاذ مساعد بقسم الإدارة والتخطيط – كلية التربية– بجامعة أم القرى.

مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة والخدمات الترويحية والعلاجية والمهنية والمعيشية المتاحة. (بحراوي، ٢٠٠٧:٢٧)

وللمدرسة وإدارتها أهداف لا يمكن حصرها في تلقين المعرفة ونقل تراث الأجيال السالفة إلى الصغار، وتعليم وسيلة كسب العيش. وانطلاقًا من أن المدرسة هي وحدة إجرائية عملية تهتم بترجمة فلسفة التربية وأهدافها إلى عمل إجراءات لتربية الأطفال، فقد حدد عابدين (٢٠٠١: ٤٣) الأهداف المتمثلة في الكشف عن ميول الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها لصالح الأطفال أولًا ثم المجتمع ثانيًا، وتنمية شخصية الطفل والعمل على تكاملها، وتربية النشء – أطفالًا وشبابًا – تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية، والأخلاقية والاجتماعية ليكونوا مواطنين صالحين، وتشجيع النشء على الابتكار والتجديد، وتعليم الأطفال معنى الديمقراطية وإتاحة الفرصة لهم لممارستها عمليًّا داخل المدرسة وخارجها وربط الجانب النظري بالجانب العملي، وإعداد الأطفال لفهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم ومواجهة التغيرات الاجتماعية، وربط المدرسة بالحياة الواقعية، وتنمية القيم الثقافية والحضارية والروحية لديهم، والعناية بالمتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة والمتخلفين عن غيرهم من الأطفال، وتوفير العلم الأساسي والمهني لكل الأطفال.

فالوظيفة الرئيسة للإدارة المدرسية، هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات، التي تساعد على تربية الأطفال وتعليمهم، ورغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم لنفع أنفسهم ومجتمعاتهم(أحمد، ٢٠٠١: ٢٠).

وعليه فإن نجاح الإدارة المدرسية يتوقف على دور مدير المدرسة الفعال باعتباره المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية الذي يستطيع تحديد الأهداف المرغوبة، ويتمكن من تحقيقها باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة أفضل استخدام ممكن، وتُعَدُّ العناية بالمتفوقين وغيرهم ممن هم دونهم في القدرات العقلية والفكرية من الأطفال كفئات ذوي الاحتياجات الخاصة واحدة من أهداف المدرسة، حيث أن مصطلح "ذوي الاحتياجات" الخاصة أصبح من أكثر المصطلحات المتداولة في هذا العصر انتشاراً وشيوعاً، باعتبار أن موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في المجال التربوي.

ويُقصَد بمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة؛ "الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة منها إلى صفات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتعايش ويتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية والمهنية، ويمكن بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كأي مواطن". ينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية:

- التفوق العقلي والموهبة الإبداعية.
- الإعاقة السمعية–الكلامية واللغوية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة البدنية كالصحية الخاصة.
- التأخر الدراسي وبطء التحصيل الدراسي
- صعوبات التعلم الأكاديمية كالنمائية.
- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
- الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية.
- الإجترارية أو الذاتوية. (إبراهيم، ٢٠٠٢: ٦٣)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الدراسات: دراسة فروانة (٢٠٠٤)؛ ودراسة الغامدي (٢٠٠٩)؛ ودراسة الخشرمي (٢٠١٠)؛ دراسة أبو الكاس (٢٠٠٨)؛ ودراسة الزهيري) ٢٠٠٠)؛ ودراسة عبد الفتاح(٢٠٠٨).

"ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه ليس بالخفيّ أن العناية بهذه الفئة من المجتمع أصبحت مؤشرا من المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدم المجتمعات ورقيها؛ فإن الباحثة ستتناول بالدراسة بعضاً من هذه الفئات وهم: ذوي الإعاقات السمعية والبصرية والحركية. حيث إن هذه الفئات هي الأكثر شيوعاً في مدارسنا، من واقع لقاء الباحثة مع مشرفي ورؤساء أقسام التربية الخاصة في كليات التربية، ومن خلال سجلات المدرسة لاحظت أن جميع المدارس يوجد بها أعداد غير قليلة من الأطفال من هذه الفئات، التي يتصف أفرادها بسمات وخصائص قد لا تتوفر في غيرهم من الأفراد الأسوياء؛ لذلك يحتاج هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى

رعاية خاصة، واهتمام خاص بهم، للتغلب على ما قد تسببه هذه الصفات غير الطبيعية من مشكلات لهم ولغيرهم.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة هذه الدراسة من خلال زيارات الباحثة لمدارس ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية حيث لاحظت وجود أعداد لا يستهان بها من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وشكوى أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أن ما يقدم لأبنائهم هو نفسه ما يقدم لأقرانهم الأسوياء، وأيضا توصيات مشرفي ورؤساء أقسام التربية الخاصة بضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال، وما تعانيه الإدارة المدرسية من التعامل مع هذه الفئات من الأطفال وأيضا توصيات العديد من الدراسات والأبحاث، مما دفع الباحثة إلى البحث في دور الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء ما سبق تتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما الدرجات التقديرية لدكر الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، الجهة المشرفة، سنوات الخدمة)؟
٣. ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تقدير الرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء نتائج الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تعرف الدرجات التقديرية لدور الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لمتغيرات التالية) الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل الدراسي، الجهة المشرفة).
٣. ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تقديم الرعاية للطلبة ذوي الاحتجاجات الخاصة في ضوء نتائج الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية هذا الموضوع على مستوي المملكة العربية السعودية والتي تهتم بتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ووضع تصور مقترح لذلك.
٢. و نحسب أن هذه الدراسة تُعَدّ الباكورة لكثير من الدراسات والبحوث اللاحقة في حدود علم الباحثة التي تسعى لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين لم تتناولهم الباحثة في الدراسة.
٣. قد تسهم الدراسة الحالية في وضع خلفية نظرية حول دور المدرسة في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تسهل على الباحثين الرجوع إليها.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية في ضوء المحددات التالية:

حد الموضوع: اقتصرت الدراسة الحالية على دور الإدارة المدرسية في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقات الحسية: السمعية كالبصرية، وذوي الإعاقات الجسمية، الحركية) من وجهة نظر المعلمين في المجالات التالية: الرعاية التعليمية والتربوية، الرعاية الثقافية، الرعاية الاجتماعية، الرعاية البدنية، الرعاية الصحية.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية:

هي عملية تنسيق وتوجيه الجهود والخبرات المدرسية واستثمار كافة الموارد المتاحة في كافة المجالات مع استخدام كافة الوسائل الحديثة في الاتصال

والتواصل والتقنيات الحديثة من أجل تحقيق الأهداف المدرسية بأقل جهد وتكلفة وزمن (الأغا وآخرون، ٢٠٠٩:٣٦).

وتُعرف بأنها: تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم؛ بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقًا يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم. (مساد، ٢٠٠٥:٣٥)

وتعرف الباحثة الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: كافة الجهود المنسقة والموجهة والهادفة التي يقوم بها كل من (المدير، والمعلم، والمرشد) في المدارس الأساسية الحكومية، ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة الابتدائية من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة، وإعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الرعاية لهم بما يتفق مع أهداف المجتمع، وهي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص من خلال الاستبانة المعدة لذلك.

تعتبر المدرسة بناءً أساسيًا من أبنية المجتمع، فهي مؤسسة اجتماعية تربوية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه وتعقده لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربية مقصودة، فهي تمثل جوهر العملية التعليمية، وإذا كانت المدرسة على درجة من الأهمية فإن الطريقة التي تدار بها المدرسة وأساليب العمل والتدريس فيها تمثل العمود الفقري لنجاح المدرسة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المنشودة، والإدارة المدرسية مثلها مثل أي عمل يقوم به الإنسان لا يخلو من صعوبات ومعوقات تواجهه أثناء قيامه بهذا العمل، وتختلف هذه الصعوبات من إدارة مدرسية لأخرى ومن مدرسة لأخرى ومن مرحلة تعليمية لأخرى، فما هي الإدارة المدرسية؟

تعرف الإدارة المدرسية: بأنها تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة بما يتمشى مع ما تهدف إليه من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم، وهي تعني جميع الجهود والإمكانيات والنشاطات التي تبذل من أجل تحقيق الأهداف التربوية تحقيقاً فعالاً متطوراً. (مساد، ٢٠٠٥:٢٥) وهذا يقودنا إلى معرفة وظائف الإدارة المدرسية وهي تعتبر المسئولة عن تنظيم المدرسة وفعالياتها من تعليم وتعلم وأنشطة وعن تنفيذ الخطط والبرامج وفقاً للسياسات المرسومة واللوائح والتعليمات وعن العلاقات بين المدرسة والمجتمع.

ذوو الاحتياجات الخاصة:

أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتاج إلى خدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى أقرانهم الأسوياء وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق (سويدان والجزار، ٢٠٠٧:١٧)

يقصد بالفرد ذي الاحتياجات الخاصة؛ كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكنه ذلك من أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن، (محمد، ٢٠٠٩:٩). وستتناول الدراسة: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الحركية.

أولاً– الإعاقة البصرية: يعرف "الشخص (٢٠١٠:١٩٠) كف البصر (الكفيف) بأنه مصطلح وصفي يستخدم للإشارة إلى الفرد الذي يفتقر إلى حدة الإبصار التي تكفي لأداء أنشطة الحياة اليومية. ويعرف الكفيف بأنه ذلك الفرد الذي تبلغ حدة إبصار أقوى عينيه ٢٠/٢٠٠ (قدم) أو أقل بعد استخدام أقوى العدسات الممكنة، أو من يضيق مجال الرؤية لديه بحيث لا يستطيع رؤية شيء سوى الأشعة الضوئية التي تقع في مخروط ضوئي زاوية رأسه (٢٠) درجة.

ثانياً–الإعاقة السمعية: الإعاقة السمعية تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي، وشدة الإعاقة إنما هي نتاج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخري مثل العمر عند فقدان السمع، والعمر عند اكتشاف الفقدان السمعي ومعالجته، والمدة الزمنية التي استغرقها حدوث الفقدان السمعي، ونوع الاضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع) حسين، ٢٠٠٩:٨٩)

ثالثاً– الإعاقة الحركية: فالإعاقة الحركية هي حالة يعاني بها المصابون من خلل قدراتهم الحركية وهذا الخلل يؤثر على نموهم الاجتماعي والتربوي والعقلي والنفسي، مما يجعل هؤلاء الأطفال بحاجة إلى رعاية تختلف عن رعاية الأطفال العاديين.

وتعرف ذوي الاحتياجات الخاصة **إجرائياً** :بأنهم طلبة المدارس الأساسية الحكومية ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة الذين ينحرفون انحرفاً ملحوظاً عن أقرانهم العاديين من حيث الناحية الحسية) ذوي الإعاقات السمعية والبصرية)، أو من الناحية الجسمية) ذوي الإعاقات الحركية)، والذين يحتاجون إلى رعاية واهتمام خاص من قبل المدرسة تختلف عن الرعاية التي تقدم لأقرانهم الأسوياء، وذلك لمساعدتهم على النمو والتعليم، حيث يقاس دور الإدارة المدرسية في رعاية هذه الفئة من الأطفال من خلال استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة المعدة خصيصاً لذلك.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات إلى محورين:

المحور الأول- الدراسات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

دراسة (الأغا، ٢٠١٣) هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) معلم ومعلمة واستبانة مكونة من (٦٠) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لهذا الدور كانت(٦٦,٦%) وقد أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى لمتغيري (المؤهل وسنوات الخدمة) ووجود فروق تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعًا لمتغير الجهة المشرفة وذلك لصالح وكالة الغوث.

دراسة العاجز وعساف (٢٠١٣) هدفت الدراسة لتعرف أنماط رعاية الطلبة المعاقين بمدارس التعليم العام بمحافظات غزة، وسبل تحسينها، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع أنماط رعاية الطلبة المعاقين بمدارس التعليم العام بمحافظات غزة تعزى إلى المتغيرات (المؤهل العلمي، النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، نوع المدرسة)، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بتطبيق أداة الدراسة المكونة من (٣٢) فقرة والموزعة على أربعة مجالات على عينة قوامها

(٨٨) معلم ومعلمة ممن يعملون في مجال رعاية الطلبة المعاقين بمدارس التعليم العام بمحافظة غزة، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن:

الدرجة الكلية لواقع أنماط رعاية الطلبة المعاقين بمحافظات غزة لدى أفراد العينة يقع عند (٦٨,٢٣٦%) وهي درجة ضعيفة نوعاً ما، وقد احتل مجال (الرعاية الصحية) المركز الأول بوزن نسبي (٩٧، ٧٠) في حين احتل مجال (الرعاية النفسية) المركز الأخير بوزن نسبي (٦٤,٧٩٤%) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة حول أنماط رعاية الطلبة المعاقين بالتعليم العام بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، والفروق جاءت لصالح حاملي درجة البكالوريوس، في حين لا توجد فروق تعزى إلى باقي المتغيرات.

دراسة أبو الريش(٢٠١٠) هدفت إلى تسليط الضوء على فئة الأيتام بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، وحصر أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الأطفال الأيتام من ذوي الاحتياجات الخاصة، والكشف عن العلاقة بين أساليب التعامل ومستويات التحصيل الدراسي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بمسح آراء الأطفال الأيتام) ذكور وإناث) من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مؤسسات الرعاية الموجودة في مدينة الرياض. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: جاءت أساليب تعامل الإدارة المدرسية مع الأطفال الأيتام ذوي الاحتياجات الخاصة بوزن نسبي(٧٠,٣%)، ولا يوجد فروق في أساليب التعامل مع الأطفال الأيتام بين المراحل الدراسية، وتوجد فروق دالة في أساليب التعامل بين طلاب الجمعية وبين الطفل ودار التربية، ولا توجد فروق بين تقديرات الطلاب والطالبات ولاتوجد علاقة لمتغير النوع (ذكور – إناث).

دراسة القربي(٢٠٠٨) هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من خلال أربعة محاور؛ هي دور الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة والسلامة وتحقيق التثقيف الصحي، وتوفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية المدرسية، ودورها في تحقيق النظافة العامة للمدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية بمدينة الطائف والبالغ عددهم (١١٣) مديراً،

والمشرفين الصحيين لهذه المدارس وعددهم (١٠٧) مشرفاً صحياً، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بصفة عامة. كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣٠,٣٩)

دراسة الشعبان (٢٠٠٨) هدفت إلى تعرف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الإدارة المدرسة بمدارس الدمج الحكومية بمراحلها الثلاث بمحافظة جدة في مجالات الإدارة في تطوير الإدارة المدرسية والتعرف إلى الأنشطة التدريبية التي تقوم بها إدارة التطوير التربوي وإدارة التربية الخاصة والإدارة المدرسية في تطوير وتحسين كفايات مديري مدارس الدمج والتعرف على درجة الممارسة لوظائف الإدارة، القيادة، التخطيط، التنظيم، التدريب، الرقابة، المتابعة بالنسبة لمديري الدمج بمحافظة جدة لإدارة الجودة الشاملة وتعرف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري مدارس الدمج وفقًا لمتغيرات المرحلة الدراسية والمؤهل والدورات والخبرة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستدلالي .واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة وقام بتوزيع الاستبانة على جميع مجتمع الدراسة وهم مديري مدارس الدمج بمدينة جدة (١٢٣) مديراً. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن درجة ممارسة مديري المدارس لمجال القيادة المدرسية والتخطيط والتدريب والرقابة والمتابعة كانت بدرجة متوسطة أما في مجال التنظيم فكانت بدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لمجالات الإدارة المدرسة بمدارس الدمج الحكومية بمدينة جدة تعزى إلى متغيرات (عدد سنوات الخدمة أو المؤهل الدراسي أو المرحلة التعليمية أو عدد الدورات التدريبية بشكل عام).

ثالثاً– الدراسات الأجنبية:

دراسة Christophere, al et (2011)هدفت تعرف دور المعلمين في دعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اسكتلندا، وحاولت الدراسة البحث في كيفية تفاعل أفضل المعلمين مع بعضهم البعض من أجل إيجاد بيئة فعالة لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم المقابلة مع (٤٣) معلمًا من ثلاث مدارس، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: المعلمين

لا يزال بإمكانهم تكوين اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن أفضل طريقة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو تعليم الأقران .

دراسة (Porit, al et, 2010) هدفت الكشف عن فعالية التقنيات في مساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراجعة الدراسات والبحوث والدراسات في السنوات الست الماضية والتي بحثت في فعالية التكنولوجيا لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم اختيار (١٥) من المقالات والبحوث التجريبية على أساس مجموعة المعايير: (تجريبية يشارك فيها الطلبة أنفسهم، تحتوي على تكنولوجيا مساعدة على القراءة والكتابة). وقد توصلت الدراسة إلى أن البرامج التي تقدمها المدارس لا تظهر أي تحسن في الهجاء والقراءة والكتابة.

دراسة الخفش (٢٠٠٩) هدفت التعرف على واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقات العقلية والجسمية في محافظة الطفيلة بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٣) معاقاً وأسرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الخدمات الصحية قد حصلت على المركز الأول بمتوسط (٢. ٤٢) في حين حصلت خدمة التسهيلات البيئية على المركز الأخير بمتوسط (١.٤٩) كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات المساندة المقدمة تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة.

دراسة (Anders person and other, 2005) تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التي تم توجيهها لهؤلاء النظار، حيث يتم اشتقاق النتائج من خلال (المقابلات – الاستبيانات – الملاحظات – مقالات طلبة) متضمنة الأبعاد التي أدت إلى هذا النجاح، حيث يوضح هذا المقال واقع النظار حينما يجدون أنفسهم في ظروف توتر متراكبة مع اهتمامات مختلفة داخل المدرسة هذه العلاقات تتم تحليليا بعد الأخذ بعين الاعتبار، ومجالات التوتر الثلاثة التي تؤثر في المدارس السويدية هذه الأيام والمتعلقة بالنظار, والموظفين (المدرسين) التلاميذ (المراقبين) وعلى كل حال فإنه بين المتغير والثابت من العلاقات داخل المدرسة فإن العوامل المؤثرة في أداء النظار ولا تتشكل فقط من خلال أجواء التوتر ولكن أيضا من خلال الانسجام حيث أن لهذا الانسجام ظروفه والذي تم تحليله في هذه الدراسة، فهذا النجاح في أداء النظار يبرز من خلال نقطتين هما:

١. كيفية التعامل مع التوتر الذي يواجهه المديرون يومياً في عملهم.

٢. كيفية إيجاد النجاح من خلال القيادة المبنية على ثقافة المدرسة وعلى كل حال فإن النزوع نحو التطور العام والذي قد وجدناه في المدارس السويدية هو الذي أخرج المدير من الدائرة المدرسية ليصبح ضمن الرواد في المجتمع بدلاً من بقائه من التقليديين المقيدين بثقافة المدرسة فقط في رؤيتها وقيادتها.

دراسة (Debra and others, 2004) هدفت إلى دراسة (٢٤) مدرسة على مدار ثلاث سنوات تشمل الملاحظات الصفية ومقابلات مع المدرسين والمديرين من خلال الامتحان لثلاث حالات ومجموعة من الممارسات القيادية التي ركزت على التعليم لكل الطلاب والمدرسية أن مجموعة من هذه الممارسات تسمي القيادة المعطاءة وكيفية انتشار أو توزيع هذه الممارسات بين القيادة المنتجين أو ذوي العطاء في ثلاث مدارس كما تم وصفه وهذا الشكل من القيادة يدعم منجزات كل من النتائج الأكاديمية والاجتماعية عن طريق التركيز على طريقة من التعليم هي ثقافة الاهتمام التي تتعلق بالعمليات المؤسساتية. إن من مفهوم المؤسسات التعليمية والمجتمعات التعليمية المهنية للمعلمين تعتبر طرقًا لتشكيل القيادة في المدارس التي يعتبر فيها التعليم المستمر للمدارس مكملًا مناصرًا أو مساندًا لتعليم الطالب.

المحور الثاني– الدراسات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة:

دراسة الخشرمي (٢٠١٠) هدفت إلى جمع معلومات حول برامج الدمج القائمة في مرحلة رياض الأطفال الحكومية في السعودية، ومقارنة التطورات الحاصلة على برامج الدمج المطبقة في رياض الأطفال الحكومية على مدى ست سنوات من تاريخ تأسيسها لتحديد نقاط القوة والضعف في تلك البرامج، وتقديم توصيات مناسبة للارتقاء بعملية الدمج في مرحلة رياض الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات شملت أسئلة محددة وأسئلة مفتوحة وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) روضة حكومية بمنطقتي جدة والرياض، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: جاءت مظاهر دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية

بوزن نسبي (66.3%)، التهيئة المسبقة للروضات الحكومية التي تطبق الدمج، إضافة إلى اختيار فئات من الإعاقة والتي تعتبر ذات خصوصية معينة للبدء معها بالدمج والإعاقات السمعية بالرغم من أنه كان بالإمكان البدء بدمج الإعاقات الحركية والصعوبات النمائية والاضطرابات السلوكية ثم الانتقال للإعاقات التي تحتاج لإجراءات وتعديلات أكثر تعقيداً والإعاقات السمعية والبصرية والعقلية، وتشير النتائج الأولية للدمج قبل ستة أيام إلى أن الدمج بدأ على هيئة دمج شامل حيث ألحق كل الفئات بالفصول العادية مع عدم توفر خدمات مساندة.

دراسة برانكا وماجدة (Brnka, Majda, 2011) هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو إدراج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية من التعرف على أثر إدراج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على أقرانهم وعلى المعلمين وعلى الفصول الدراسية، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وكانت العينة ممثلة للمدرسين من سلوفينيا البالغ عددهم (1360) مدرساً، وأظهرت النتائج أن تتحدد مواقف المدرسين من أجل إدراج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنهم أعربوا عن مستوى أعلى من الرضا في حالة الطلاب ذوي الإعاقات الجسدية، وأعربوا عن مستوى أدنى من الرضا في حالة الطلاب الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وعاطفية، وأيضاً أشارت النتائج إلى أن الخبرة المهنية للمعلمين في العمل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة هو عامل مهم يحدد مستوى الإنفاق مع إدراج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين، وأن المعلمين الذين شاركوا في أشكال مختلفة من التعليم والتدريب لديهم مواقف أكثر ايجابية تجاه جميع المجالات.

دراسة (Marloes, K,et.al ,2011) هدفت إلى تقييم المشاركة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي في المدارس الابتدائية في كندا من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدم الباحث استبانة المشاركة الاجتماعية التي تكونت من أربعة أبعاد رئيسة من المشاركة الاجتماعية؛ وهي: الصداقات والعلاقات والاتصالات والتفاعلات الاجتماعية والتصور الذاتي والقبول من قبل الزملاء. وأخذت الدراسة الصفوف من الأول وحتى الثالث من المدارس الابتدائية الهولندية التي لديها طلاب من ذوي

الاحتياجات الخاصة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث دعم نموذج المشاركة الاجتماعية الذي تميز بأربعة أبعاد رئيسة حيث أن المؤشرات تشير إلى أن هذا النموذج يسمح أن يكون نموذجاً قابلاً للاستمرار من الناحية النظرية للصفوف الأول والثاني ولكن جزئيًا في الصف الثالث.

دراسة (Dorit ,M, et.al, 2010) هدفت إلى الكشف عن فعالية التقنيات في مساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراجعة الدراسات والبحوث، وتوصلت هذه الدراسة لنتائج بحث منهجي قائمة على البحوث والدراسات التي نشرت في السنوات الست الماضية التي نظرت في فعالية التكنولوجيات لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على القراءة والكتابة والإملاء والتعبير حيث تم اختيار (١٥) من المقالات والبحوث التجريبية على أساس المعايير الآتية: دراسات تجريبية يشارك فيها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتكنولوجيات المساعدة على القراءة والكتابة والتركيز على الكلام وكشفت النتائج أن بعض البرامج لا تظهر أي تحسن في الهجاء والقراءة والكتابة نتيجة لاستخدام التقنيات المساعدة ومعظم الدراسات وجدت نتائج أفضل.

فروض الدراسة:

تتحدد فركض الدراسة فيما يلي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس ("ذكر، أنثى).

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يُعَزى لمتغير المؤهل العلمي ("بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، أهلية)

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، ٥–١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

منهج الدراسة:

وقد انتهجت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يقوم على التسلسل المنطقي للأفكار ووصف الواقع القائم على ما هو عليه مع تحليله وتفسيره؛ وهذا ما وجدته ملائمًا لموضوع وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

أ- تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (٦٠) من مجتمع الدراسة الأصلي من الجنسين، وتم تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أعضاء العينة الكلية وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة.

ب- العينة الميدانية:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٥٢٠) معلم ومعلمة من الجنسين بما نسبته (١٠%) من المجتمع الأصلي والجدول التالي يبين وصفًا للعينة:

جدول (١) توزيع أفراد العينة الميدانية تبعاً لمتغيرات التصنيفية

المتغير	النوع	العدد	%
الجنس	ذكر	288	55,4%
	أنثى	232	44,6%
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	496	95,4%
	ماجستير أو أكثر	24	4,6%
الجهة المشرفة	الأمانة العامة	263	50,4%
	أهلية	257	49,4%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	177	34,00%
	من ٥–١٠ سنوات	138	26,5%
	من ١٥ سنة فأكثر	205	39,4%

أدوات الدراسة:

استبانة لقياس دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكة المكرمة والتي قامت الباحثة بإعدادها. حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات والجدول التالي يبين توزيع فقرات الاستبانة على المجالات التالية:

جدول (٢) توزيع فقرات الاستبانة عتى المجالات

م	المجال	عدد الفقرات
١	دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	16
٢	دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	9
٣	دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية (التواصل مع الأسرة)	11
٤	دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	11
٥	دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	17
	الدرجة الكلية للاستبانة	60

ويتم الاستجابة على الاستبانة من خلال متدرج خماسي البدائل بطريقة ليكرت؛ وهي: عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً، وتتراوح درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة من ٥ إلى ١ درجات على التوالي للبدائل. وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه وذلك بوضع علامة (×) أمام الفقرة التي تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على الاستبانة بجمع درجاتهم في الفئات الخمس للاستبانة وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص في الصورة النهائية للاستبانة بين (٦٠-٣٠٠). وتدل الدرجة المرتفعة على درجة تقدير مرتفعي للإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بينما تدل الدرجة المنخفضة على درجة تقدير منخفضة للإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

صدق وثبات استبانة دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكة المكرمة:

تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، ومن ثم تم حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولاً– الصدق:

أ .صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري في ضوء ملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بغرض معرفة أرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة ومدى ملاءمة فقراتها للمجالات التي تندرج تحتها، وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريع مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمين، وفي ضوئها تم إعادة صياغة وحذف بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، وإضافة بعض الفقرات حتى وصلت فقرات الاستبانة قبل الصدق إلي (٦٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه:

والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه من مجالات الاستبانه

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	.١	0.767	دالة عن 0.01		10	0.831	دالة عند 0.01
	.٢	0.739	دالة عن 0.01		11	0.781	دالة عند 0.01
	.٣	0.697	دالة عن 0.01		1	0.865	دالة عند 0.01
	.٤	0.849	دالة عن 0.01		2	0.844	دالة عند 0.01
	.٥	0.731	دالة عن 0.01	دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	3	0.871	دالة عند 0.01
	.٦	0.833	دالة عن 0.01		4	0.786	دالة عند 0.01
	.٧	0.782	دالة عن 0.01		5	0.864	دالة عند 0.01
	.٨	0.776	دالة عن 0.01		6	0.790	دالة عند 0.01
	.٩	0.789	دالة عن 0.01		7	0.765	دالة عند 0.01
	.١٠	0.842	دالة عن 0.01		8	0.889	دالة عند 0.01
		0.787	دالة عن 0.01		9	0.877	دالة عند 0.01
	.١١	0.706	دالة عن 0.01		10	0.860	دالة عند 0.01
دور الإدارة	١	0.893	دالة عن 0.01		11	0.748	دالة عند 0.01

المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المدرسية في الرعاية الثقافية	٢	0.789	دالة عن 0.01	دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	1	0.574	دالة عند 0.01
	٣	0.865	دالة عن 0.01		3	0.724	دالة عند 0.01
	٤	0.843	دالة عن 0.01		3	0.670	دالة عند 0.01
	٥	0.777	دالة عن 0.01		4	0.736	دالة عند 0.01
	٦	0.829	دالة عن 0.01		5	0.811	دالة عند 0.01
	٧	0.833	دالة عن 0.01		6	0.772	دالة عند 0.01
	٨	0.779	دالة عن 0.01		7	0.750	دالة عند 0.01
	٩	0.767	دالة عن 0.01		8	0.684	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأسَر	١	0.786	دالة عن 0.01		9	0.801	دالة عند 0.01
	٢	0.788	دالة عن 0.01		10	0.777	دالة عند 0.01
	٣	0.793	دالة عن 0.01		11	0.604	دالة عند 0.01
	٤	0.836	دالة عن 0.01		12	0.694	دالة عند 0.01
	٥	0.793	دالة عن 0.01		13	0.661	دالة عند 0.01
	٦	0.807	دالة عن 0.01		14	0.703	دالة عند 0.01
	٧	0.695	دالة عن 0.01		15	0.568	دالة عند 0.01
	٨	0.800	دالة عن 0.01		16	0.475	دالة عند 0.01
	٩	0.833	دالة عن 0.01		17	0.773	دالة عند 0.01

قيمة الجدولية) د.ح =58) عند مستوى 0.05 0.361 عند مستوى 0.01=0.463 يتبين من الجدول (٣) أن جميع فقرات الاستبانة دالة عند مستوى دلالة 0.01

٢. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة:

الجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	0.918	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	0.916	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأسر	0.930	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	0.915	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	0.939	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائيًّا بين درجة كل مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.915 – 0.939) وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة0.01 وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثانيًا– الثبات:

ولتقدير ثبات الاستبانة تم استخدام الطرق التالية:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية (٣٠) ومجموع درجات الفقرات الزوجية (٣٠) للاستبانة ككل، كما استخدمت معامل ارتباط سبيرمان–بروان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل ثبات الاستبانة

الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	60	0.927	0.962	**دالة عند** 0.01

قيمة الجدولية (د.ح =58) عند مستوى 0.05=0.361 **عند مستوى** 0.01= 0.463

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية حيث بلغت قيمة الارتباط **(0.927)**، وبلغت باستخدام معادلة سبيرمان بروان**(0.962)**، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب تقدير ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٦) معامل ثبات الفاكرونباخ

المتغير	عدد الفقرات	قيم ألفا	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	12	0.939	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	9	0.938	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأُسَر	11	0.941	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	11	0.956	دالة عند 0.01
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	17	0.931	دالة عند 0.01
الدرجة الكمية للاستبيان	60	0.984	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ تراوحت بين (**0.931-0.956**) . ومعامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (**0.984**)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما سبق اتضح للباحثة أن الاستبانة التي وضعت لقياس دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد بلغ عدد أفراد العينة من (520) معلمًا من الذكور والإناث بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول التالي يبين التصنيف الدقيق للعينة:

جدول (٧) توزيع أفراد العينة الميدانية تبعاً للمتغيرات التصنيفية

مقياس ليكرت	المتوسط الحسابي	الأوزان النسبية
ضعيفة جداً	1-1,8	36 – 20
ضعيفة	1,8-2,6 أكثر من	أكثر من36 – 52
متوسطة	2,6 – 3,6أكثر من	أكثر من52-68
كبيرة	أكثر من 2,6-4,2	أكثر من68-84
كبيرة جدا	أكثر من4,2-5	أكثر من84-100

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول وتفسيرها:

للإجابة عن التساؤل الأول الذي نص: على "ما الدرجات التقديرية لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين؟"

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على استبانة تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المعلمين ككل؛ كما هو في الجدول التالي(٨):

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الاستبانة

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	12	38.60	8.44	64.3	2
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	9	26.67	6.95	59.3	4
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأسر	11	36.38	7.85	66.2	1
دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	11	27.62	9.50	50.2	5
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	17	52.47	12.37	61.7	3
الدرجة الكلية للاستبيان	60	181.75	39.44	60.6	–

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يقع عند (٦٠,٦%) مما يشير إلى وجود دور متوسط للإدارة المدرسية في رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

جاء **دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأُسَر** أولًا بوزن نسبي (66.2%) وهي درجة متوسطة تعزو الباحثة ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية على التواصل مع أسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعاون معهم واطلاعهم على أوضاع أبنائهم الطلاب أولًا بأول سواء أكان من خلال المكالمات الهاتفية أو من خلال عقد اللقاءات والاجتماعات.

وجاء **دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية في الترتيب الأخير بوزن نسبي** (50.2%) وهي درجة ضعيفة وتعزو الباحثة ذلك إلي افتقار معظم مدارسنا إلى معلمي التربية الرياضية ومتخصصين في المجال الرياضي، ولذلك يحب على الإدارة المدرسية أن تناشد الإدارة العليا متخصصين في المجال الرياضي للارتقاء بدورها في رعاية هذه الفئة من الطلاب بدنيًا.

تم حساب المتوسط الحسابي و**الانحراف المعياري** والوزن النسبي لدرجة استجابة أفراد العينة من المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة الخمس كما يتضح في الجداول (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣).

المجال الأول- (دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعميمية والتربوية)

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

لدرجة استجابة أفراد العينة من المعلمين على فقرات المجال الأول (ن=٥٢٠)

م	المجال الأول) دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى%	الترتيب
١٢	تُقدم هدايا تشجيعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المبدعين.	3.54	1.02	70.8	1
١	تحدد الاحتياجات التربوية الخاصة بكل فئة وكل حالة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.52	0.85	70.4	2
٢	تحدد الأنشطة التعليمية الخاصة بكل فئة.	3.35	0.92	66.9	3
٤	تستخدم وسائل وأدوات تقويم مناسبة لتحديد مدى تقدم عملية تنمية القدرات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.27	0.98	65.3	4
٥	تُشرك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض البرامج التربوية.	3.26	0.98	65.2	5
٣	تؤكد عمى إثراء المناهج بمعلومات تتناسب مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.24	1.05	64.8	6
١١	تُساعد المعلمين علي ربط الأهداف التعليمية بحاجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.21	0.96	64.1	7
٧	تُوفر برامج تربوية شاملة لبرامج خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.10	0.97	62.1	8
٩	تستخدم أنشطة لا صفية داعمة لعملية تنمية القدرات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.06	0.95	61.1	9
٨	تُدرب المعلمين على كيفية التعامل مع للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.04	0.98	60.9	10
٦	توفر وسائل تعليمية حديثة ترتبط باحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتناسب مع قدراتهم.	3.03	1.00	60.5	11
١٠	تضع استراتيجيات تدريس خاصة ومتعددة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	2.99	0.97	59.9	12

يتضح من الجدول السابق أن الدرجات التقديرات لدور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية لدى أفراد العينة تتراوح ما بين (59.9-70.8%) كانت أعلى درجة لتقدير دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية كما يلي:

الفقرة (١٢) تُقدم هدايا تشجيعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المبدعين الأعلى بوزن نسبي (70.8%) حيث جاءت بدرجة توافر كبيرة. وترى الباحثة أن هذه النسبة جيدة للجهود المقترحة من الإدارة المدرسية الفاعلة بالرغم من أنها أعلى الفقرات في الاستبانة، الموزعة على المعلمين حيث أن الإدارة المدرسية الحريصة والفعالة يجب أن تعمل على تشجيع وتكريم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المبدعين.

وكانت أقل درجة تقدير لتقدير دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية:

كانت الفقرة (١٠) تضع استراتيجيات تدريس خاصة ومتعددة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بوزن نسبي (59.9%) حيث جاءت بدرجة توافر متوسطة.

مما يدل على أن الجهود المبذولة من قبل الإدارة المدرسية في وضع استراتيجيات تدريس خاصة ومتعددة ووسائل تعليمية حديثة ترتبط بحاجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة قليلة برغم أن تحديد الاستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة تعتبر الحجر الأساسي للتخطيط الشامل من أجل خدمة ورعاية هذه الفئة من الطلبة.

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى ضعف قدرة الإدارة المدرسية على تطبيق الخطة التربوية التي تضعها في بداية العام الدراسي بالشكل المطلوب منها، وأن هذه الخطة يتم وضعها فقط من أجل تقييم مديري المدارس عليها في نهاية العام الدراسي ولأخذ درجة هذا البند، ويصبح المعلمون يعانون من كيفية التعامل مع هذه الفئة من الطلبة. **وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فراونة (٢٠٠٤)** التي أكدت على دور متوسط لإدارة مؤسسات التربية الخاصة في الرعاية التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. **واختلفت مع دراسة المناعة (٢٠٠٥)** التي أكدت على دور كبير للإدارة المدرسية في الرعاية التربوية خاصة في مجال المنهاج الدراسي حيث جاءت بوزن نسبي (77.7%) وهي درجة كبيرة.

- المجال **الثاني (دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية):**

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة استجابة أفراد العينة من المعلمين على فقرات المجال الثاني(ن=٥٢٠)

م	المجال الثاني) دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
٥	تُؤكد من خلال الأنشطة المدرسية الثقافية) الإذاعة) على مكانة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام.	3.27	1.01	65.4	1
٤	تنظم لقاءات مع الجمعيات الأهلية والمؤسسات المهمة لتنمية الوعي الثقافي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.10	0.85	62.2	2
١	تُوفر برامج ثقافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم.	3.02	1.00	62.0	3
٨	تُشرك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض البرامج الثقافية حسب ما تسمح به قدراتهم.	3.00	0.94	60.1	4
٣	تهتم بتزويد مكتبة المدرسة بالكتب والدوريات والنشرات والقصص التي تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على القراءة.	2.94	1.05	58.9	5
٦	تُقدم أنشطة ثقافية وافية لتزويد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بكل ما هو جديد.	2.94	0.92	58.7	6
٧	تقوم بترتيب رحلات ترفيهية ثقافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأماكن العامة.	2.83	1.13	56.6	7
٢	توصي اللجنة الثقافية بإصدار مجلة مدرسية تهتم بالقضايا الثقافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين النظرة الطلابية لهم؟	2.78	1.02	55.7	8
٩	تقدم ندوات ومسابقات ثقافية.للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.77	1.06	55.5	9

يتضح من الجدول السابق أن درجات التقديرات لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية لدى أفراد العينة تتراوح ما بين (55.5: 62.0%) كانت أعلى درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية كما يلي:

كانت الفقرة (٥) تُؤكد من خلال أنشطة المدرسية الثقافية (الإذاعة)على مكانة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام الأعلى بوزن نسبي (65.4%) حيث جاءت بدرجة توافر متوسطة وكانت أقل درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية كانت الفقرة (٩) تقدم ندوات ومسابقات ثقافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بوزن نسبي (55.5%).

وهذا يرجع إلى جهود ضعيفة للإدارة المدرسية في تقديم الندوات وعقد المسابقات الثقافية وإصدار مجلة ثقافية لهذه الفئة من الطلبة لتحسين النظرة الطلابية لهم. وتعزو الباحثة ذلك إلى تفاقم مسئوليات الإدارة المدرسية، وكثرة المهام الملقاة على عاتقها، حيث أنه في نظرها هناك أمور ومهام يجب إعطاؤها الأولوية في التنفيذ والتطبيق أكثر من عقد الندوات والمسابقات وإصدار المجلات الثقافية، حيث أن هذه الفئة مهمشة ولا تشارك تقريبًا في أي نشاط من أنشطة المدرسة.

وترى الباحثة أنه بالرغم من ارتباط فقرات هذا المجال مع بعضها البعض إلا أن هناك تباين الوزن النسبي لكل فقرة من هذه الفقرات حيث أن هناك فقرات توضح مدى تدني مستوى الخدمات الثقافية
المقدمة من قبل الإدارة المدرسية لذلك يجب النهوض بهذا المستوى لتنمية الوعي الثقافي وتعزيز ثقافة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حتى يشعروا بالثقة بأنفسهم، ولا فرق بينهم وبين الطلبة الأسوياء في المدرسة، حيث جاء هذا المجال بوزن نسبي (59.3%) وهي درجة متوسطة. **وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو الريش (٢٠١٠)** حيث جاء دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية بوزن نسبي متوسط. **واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهيري (٢٠٠٠)** حيث جاء تقديم الخدمات الثقافية كالتعليمية التأهيلية للمعاقين بوزن نسبي كبير.

المجال الثالث– دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية (التواصل مع الأسرة):

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة استجابة أفراد العينة من المعلمين على فقرات المجال الثالث (ن=٥٢٠)

م	المجال الثالث) دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية (التواصل مع الأسرة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
١	تتواصل مع أولياء الأمور وتبلغهم بأوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة أولاً بأول.	3.82	0.93	76.3	1
٢	تحتفظ بسجلات لما يستجد من مشكلات اجتماعية تخص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.77	0.88	75.3	2
٣	تُقدم معلومات لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كيفية تدريب أبنائهم والعناية بهم وتنمية قدراتهم.	3.48	0.88	69.6	3
٦	تتعاون مع الأسر على توفير مناخ تربوي مناسب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.28	0.95	65.7	4

م	المجال الثالث) دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية (التواصل مع الأسرة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
٥	تُسهم في مساعدة أسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على التخفيف من الضغوط النفسية جراء إعاقة أبنائهم.	3.27	0.95	65.4	5
٤	تُنوع من طرق التواصل المستخدمة من أسرة لأخرى من أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.27	0.89	65.3	6
١١	تدعو أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الفاعليات للمعاق السعودي.	3.19	1.06	63.9	7
٩	تحرص على تكليف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة بيتيه ليقوموا بها بمساعدة أسرهم.	3.16	0.94	63.3	8
١٠	تقدم خدمات لأسر للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حول كيفية زيادة تحصيلهم	3.16	0.98	63.2	9
٨	توفر خدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كافية لدمجهم في الأسرة.	3.03	0.95	60.5	10
٧	توفر بعض المساعدات المالية لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة	2.96	1.11	59.2	11

يتضح من الجدول السابق أن درجات التقديرات لدور الإدارة المدرسية في الرعاية **الاجتماعية (التواصل مع الأسرة)** لدى أفراد العينة تتراوح ما بين (59.2-76.3%).

كانت أعلى درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية كانت الفقرة (١) تتواصل مع أولياء الأمور وتبلغهم بأوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة أولاً بأول الأعلى بوزن نسبي (76.3%) حيث جاءت بدرجة توافر كبيرة. وهذا يعزو إلي جهد واضح وفعال للإدارة المدرسية في تواصلهم مع أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وكانت أقل درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية كانت الفقرة (٧) توفر بعض المساعدات المالية لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة بوزن نسبي (59.3%) حيث جاءت بدرجة توافر متوسطة.

وتري الباحثة أن هناك رقيًا واضحًا وتقدمًا ملحوظًا لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتواصل مع أولياء الأمور، وإن كان هناك بعض الفقرات قد حصلت على وزن نسبي قليل ولذلك فهي بحاجة إلي زيادة في جهود الإدارة المدرسية للارتقاء بها، ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيًا، حيث أن هذا المجال حصل على أعلى

وزن نسبي في مجالات الاستبانة ككل، حيث جاء بوزن نسبي (66.2%) وهي درجة متوسطة. **وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المناعة (٢٠٠٥)** حيث جاء دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية بوزن نسبي ضعيف.

المجال الرابع–(دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية):

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة استجابة أفراد العينة من المعلمين على فقرات المجال الرابع(ن=٥٢٠)

م	المجال الرابع(دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
٢	تُراعي الفروق الفردية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عند ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية داخل المدرسة.	2.95	1.03	59.1	1
٨	تُوعي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عرض رسومات توضح أهمية الرياضة.	2.77	1.07	55.3	2
٦	تنظيم برامج ترفيهية لتحفيز التفاعل بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.63	1.00	52.5	3
١	تُوفر أماكن بالمدرسة مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.60	1.08	52.0	4
٣	تُجري مسابقات بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الألعاب الرياضية.	2.49	1.07	49.8	5
٩	تُخضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لفحص اللياقة البدنية باستمرار.	2.44	1.04	48.8	6
١٠	تهتم بتدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الأجهزة التعويضية الخاصة بهم.	2.43	1.05	48.7	7
٧	تُوفر نشاطات رياضية تتناسب مع جميع الإعاقات.	2.35	1.02	47.1	8
٥	تُوفر الأدوات الرياضية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.34	1.08	46.8	9
٤	تُوفر مدربين متخصصين وأصحاب خبرة في المجال الرياضي.	2.33	1.09	46.5	10
١١	تُنظم مسابقات رياضية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع مدارس أخرى مشابهة.	2.29	1.02	45.7	11

يتضح من الجدول السابق أن الدرجات التقديرات لدور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية لدى أفراد العينة تتراوح ما بين (٤٥,٥:٥٩,١).

كانت أعلى درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية هي الفقرة (٢) تُراعي الفروق الفردية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عند ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية داخل المدرسة. الأعلى بوزن نسبي (٥٩,١%)حيث

جاءت بدرجة توافر متوسطة. وكانت أقل درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية كانت الفقرة رقم (١١) تُنظم مسابقات رياضية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع مدارس أخرى مشابهة. الأقل بوزن نسبي (٤٥,٥%)، حيث جاءت بدرجة تكافؤ ضعيفة.

وتعزو الباحثة ذلك إلي أن معظم مدارسنا سواء المدارس الحكومية، أو المدارس الأهلية تفتقر إلى معلم تربية رياضية متخصص كصاحب خبرة، حيث أن معظم حصص التربية الرياضية يقوم بتدريسها أي معلم في المدرسة سواء معلم لغة عربية، أو تربية إسلامية، أو رياضيات، أو علوم، أو مواد اجتماعية، حتى يكمل نصاب حصصه من الجدول الدراسي الذي تقوم بإعداده الإدارة المدرسية في بداية العام الدراسي لكل معلم. وتري الباحثة أن هذا المجال حصل على أقل وزن نسبي من جميع مجالات الاستبانة، حيث جاء وزن نسبي (٥٢,٢%) وهي درجة ضعيفة، وتعزو الباحثة إلي الإهمال من قبل الإدارة المدرسية للمجال الرياضي والرعاية البدنية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، **وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فروانه(٢٠٠٤)** حيث جاء مجال الرعاية البدنية بوزن نسبي ضعيف.

المجال الخامس- (دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية)

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة استجابة أفراد العينة من المعلمين على فقرات المجال الخامس(ن=٥٢٠)

م	المجال الخامس) دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
١٢	تُناشد الجهات المعنية لتوفير نظارات طبية تتناسب مع كل حالة من ذوي الإعاقة البصرية.	3.81	0.94	76.2	1
١٣	تتابع مع الجهات الطبية لتوفير سماعة طبية تتناسب مع حالة من ذوي الإعاقة السمعية	3.55	1.01	71.0	2
١٧	تتابع التزام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بنظافتهم الشخصية.	3.40	1.02	68.1	3
٣	توجه المعلمين والمرشدين إلى كيفية التعامل الصحيح مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.32	0.93	66.3	4
١٤	تتواصل مع الجمعيات الأهلية لتوفير كرسي متحرك لذوي الإعاقة الحركية.	3.25	1.07	65.1	5

م	المجال الخامس) دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
٨	تُوجه اللجنة الصحية بالمدرسة بالمتابعة المستمرة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.22	1.02	64.3	6
٦	تتابع ملفات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية خلال سنوات الدراسة السابقة.	3.10	1.00	62.0	7
٤	تُوفر مرشدين على درجة عالية من الكفاءة بكيفية التعامل المشاكل التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.09	1.07	61.8	8
١٥	تُوفر ممرات مناسبة لأصحاب الإعاقة الحركية.	3.07	1.20	61.3	9
٥	تعقد جلسات علمية بمشاركة مرشدين نفسيين لمناقشة مشاكل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.01	0.99	60.2	10
٩	تستعين بمتخصصين للحصول على معلومات صحية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.	2.93	1.03	58.5	11
٢	تستدعي أطباء لفحص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات الصحية المناسبة لكل حالة.	2.89	1.11	57.9	12
٧	تضع تصورًا لكيفية الإسعافات الأولية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	2.88	1.04	57.6	13
١٦	تُوفر دورات مياه تتناسب مع ذوي الإعاقة.	2.88	1.24	57.5	14
١٠	تُنظم زيارات لمؤسسات ذات العلاقة بالصحة العامة.	2.83	1.06	56.7	15
١١	توفر وجبات غذائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال اليوم الدراسي.	2.78	1.26	55.5	16
١	توفر أخصائي تغذية يتابع معدلات النمو للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	2.47	1.10	49.3	17

يتضح من الجدول السابق أن الدرجات التقديرات لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية لدى أفراد العينة تتراوح ما بين (49.3: 76.2%)

كانت أعلى درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية هي الفقرة (12) تُناشد الجهات المعنية لتوفير نظارات طبية تتناسب مع كل حالة من ذوي الإعاقة البصرية بوزن نسبي (76.2%) حيث جاءت بدرجة توافر كبيرة.

وكانت أقل درجة تقدير لدور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية هي الفقرة (1) توفر أخصائي تغذية يتابع معدلات النمو للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزن نسبي (49.3%) حيث جاءت بدرجة توافر ضعيفة. وهذا يدل

على جهد ضعيف للإدارة المدرسية في متابعة التغذية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم قدرة الإدارة المدرسية على توفير أخصائي تغذية ووجبات غذائية لهؤلاء الطلبة بسبب عجز في ميزانية المدرسة وعدم قدراتها على توفير أموال وتبرعات من المجتمع المحمي وأولياء الأمور لتوفير هذه الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتري الباحثة أن هذا المجال جاء بوزن نسبي (61.7%) وهي درجة متوسطة لجهود الإدارة المدرسية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث أنه يجب على الإدارة المدرسية أن تهتم صحيًّا بهذه الفئة من الطلبة، وتوفر لهم الاحتياجات والمستلزمات الطبية التي يحتاجون إليها داخل المدرسة لتوفر لهم فرص تعليمية مناسبة كغيرهم من الطلبة الاسوياء. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القربي(٢٠٠٨) حيث أن الإدارة المدرسية لها دور متوسط في الرعاية الصحية للطلبة، حيث جاء المجال بوزن نسبي (61.2%) وهي درجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني وتفسيرها:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية) الجنس، المؤهل العلمي، الجهة المشرفة، سنوات الخدمة)؟ "تم صياغة أربعة فروض

الفرض الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات المعلمين من الذكور (ن= 288) ومتوسط درجات المعلمين من الإناث (ن = 232) في درجاتهم على مجالات الاستبانة باستخدام اختبار" ت "للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واستخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي البارامتري بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٤) اختبار"ت" لعينتين مستقلين لمتغير الجنس ذكور، إناث(ن= 520)

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	الذكور	39.04	8.87	1.314	غير دالة إحصائي
	الإناث	38.06	7.86		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	الذكور	27.20	7.20	1.978	غير دالة إحصائي
	الإناث	26.00	6.58		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأسر	الذكور	36.32	8.32	0.204	غير دالة إحصائي
	الإناث	36.46	7.26		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	الذكور	28.18	10.05	1.507	غير دالة إحصائي
	الإناث	26.92	8.74		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	الذكور	52.89	12.47	0.850	غير دالة إحصائي
	الإناث	51.96	12.25		
الدرجة الكلية للاستبيان	**الذكور**	**183.64**	**41.42**	**1.218**	**غير دالة إحصائي**
	الإناث	**179.40**	**36.78**		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح =518)عند مستوى دلالة 05 .0=1.960، وع عند مستوى دلالة 01 .0=2.576

يتبين من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ α (0.05) بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في مجال دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية، لصالح الذكور. وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو تواجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس "لصالح الذكور. تعزي الباحثة ذلك إلى اهتمام الإدارة المدرسية بالمعلمين الذكور، وخاصة مديري مدارس الذكور باعتبارهم الأكثر جرأة في التعليم مع هذه الفئة من الطلبة، والمعلمون من الذكور أكثر احتكاكاً بالمدير والإدارة المدرسية والأمور المتعلقة بالعمل الإدارة من الإناث، وأكثر جرأة في الاستفسار والسؤال عن أي مشكلة تواجهه في المدرسة. **وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اللوح (٢٠٠٨)**، ودراسة **نتيل (٢٠٠٤)، ودراسة الأشقر(٢٠٠٢)** التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات العينة "لصالح الذكور.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المناعة(٢٠٠٦)، وأبو الريش (٢٠١٠) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات العينة "لصالح الذكور.

الفرض الثاني":لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يُعَزى لمتغير المؤهل العلمي ("بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات المعلمين ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس (ن= 469) ومتوسط درجات المعلمين من ذوي المؤهل العلمي الماجستير فأكثر (ن=24) في درجاتهم على مجالات الاستبانة باستخدام اختبار"ت"ل لفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واستخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي البارامتري بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٥) اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل العلمي (ن) =520

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	بكالوريوس	38.72	8.42	1.424	غير دالة إحصائي
	ماجستير فأكثر	36.21	8.60		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	بكالوريوس	26.72	6.98	0.751	غير دالة إحصائي
	ماجستير فأكثر	25.63	6.43		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأسر	بكالوريوس	36.28	7.78	1.353	غير دالة إحصائي
	ماجستير فأكثر	38.50	9.17		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	بكالوريوس	27.67	9.49	0.526	غير دالة إحصائي
	ماجستير فأكثر	26.63	9.96		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	بكالوريوس	52.45	12.33	0.247	غير دالة إحصائي
	ماجستير فأكثر	53.08	13.32		
الدرجة الكلية للاستبيان	بكالوريوس	181.83	39.36	0.217	غير دالة إحصائي
	ماجستير فأكثر	180.04	41.75		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح =518) عند مستوى دلالة 05 .0=1.960، وع عند مستوى دلالة 01 .0=2.576

يتبين من الجدول السابق عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعتي المعلمين ذوي المؤهل العلمي

بكالوريوس في جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وبذلك نقبل الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 (α) بين متوسطات تقديرات المعلمين حل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك فهمًا على درجة واحدة من المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية لدور الإدارة المدرسية رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن جميع المعلمين يلجؤون إلى مدير المدرسة كمرجعية لهم في العمل للاستفسار عن بعض الأساليب التي يمكن أن يتعاملوا بها مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لهم واستراتيجيات التدريس الخاصة بهم، ويستفسرون عن أي مشكلة تواجههم في التعامل مع هذه الفئة من الطلبة بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية سواء أكانت بكالوريوس أو ماجستير فيما فوقه، حيث أن المنهجية المتبعة في التعليم واحدة لجميع المعلمين.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشعبان (٢٠٠٨) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. **واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** بسيسو (٢٠٠٣)، ودراسة اللوح (٢٠٠٨)، ودراسة نتيل (٢٠٠٤) **التي** أكدت علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 (α ≤) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرض الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 (α) بين متوسطات تقديرات المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، أهلية)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات مجموعة المعلمين التابعين للمدارس الحكومية (ن=263) ومتوسط درجات المعلمين التابعين للمدارس الأهلية (ن = 257) في درجاتهم على مجالات الاستبانة باستخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واستخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي البارامتري بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٦) اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتغير الجهة المشرفة (ن) =520

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	حكومة	37.56	8.13	2.871	غير دالة إحصائي
	أهلية	39.67	8.63		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	حكومة	25.97	7.10	2.306	غير دالة إحصائي
	أهلية	27.37	6.73		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأُسَر	حكومة	34.88	7.89	4.488	غير دالة إحصائي
	أهلية	37.92	7.52		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	حكومة	26.81	9.51	1.984	غير دالة إحصائي
	أهلية	28.46	9.44		
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	حكومة	51.04	11.82	2.696	غير دالة إحصائي
	أهلية	53.95	12.76		
الدرجة الكلية للاستبيان	حكومة	176.26	38.78	3.239	غير دالة إحصائي
	أهلية	187.36	39.39		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح =518) عند مستوى دلالة 05 .0=1.960، وعند مستوى دلالة 01 .0=2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الحكومية والأهلية في جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، لصالح الجهة المشرفة. وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجهة المشرفة ولصالح الحكومة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المملكة أولت اهتمامًا كبيرًا بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسها من خلال تبني العديد من البرامج التي تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد اختلفت مع دراسة فروانه(٢٠٠٤) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات تقديرات العينة" تعزي لمتغير الجهة المشرفة.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 (α) بين متوسطات تقديرات المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في رعاية

الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، ٥–١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي الاتجاه لفحص أثر سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، ٥–١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لدى المعلمين والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٧) اختبار" ت" لعينتين مستقلتين لمتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، ٥–١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) (ن) =520

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية والتربوية	بين المجموعات	405.20	2	202.60	2.866	غير دالة إحصائي
	داخل المجموعات	36551.40	517	70.70		
	المجموع	36956.60	519			
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافية	بين المجموعات	234.32	2	117.16	2.439	غير دالة إحصائي
	داخل المجموعات	24833.46	517	48.03		
	المجموع	25067.78	519			
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية في التواصل مع الأسر	بين المجموعات	137.24	2	68.62	1.113	غير دالة إحصائي
	داخل المجموعات	31879.60	517	61.66		
	المجموع	32016.84	519			
دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية	بين المجموعات	173.76	2	86.88	0.962	غير دالة إحصائي
	داخل المجموعات	46682.60	517	90.30		
	المجموع	46856.37	519			
دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية	بين المجموعات	294.42	2	147.21	0.962	غير دالة إحصائي
	داخل المجموعات	79085.26	517	152.97		
	المجموع	79379.68	519			
الدرجة الكلية للاستبيان	بين المجموعات	5497.87	2	2748.94	1.773	غير دالة إحصائي
	داخل المجموعات	801726.62	517	1550.73		
	المجموع	807224.49	519			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=79.2) عند مستوى دلالة 05 .0= 3.15، وعند مستوى دلالة 01 .0 = 4.98

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تعزو لمتغير سنوات الخبرة. وبالتالي نقبل الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تولي اهتمامًا بجميع المعلمين بدرجة متساوية، بغض النظر عن عدد سنوات خدمته في مجال التعليم، حيث أن الإدارة المدرسية حين تعقد اجتماعًا أو ورشة عمل بخصوص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية رعايتهم تدعو جميع المعلمين بلا استثناء للمشاركة وحتى يستفيد جميع المعلمين من خلال تبادل الآراء ومناقشة الأفكار وتقديم المقترحات باعتبار أن المعلمين هم الأقرب للطلبة والأكثر تعاملًا معهم واحتكاكًا بهم على مدار العام الدراسي.

وقد اتفقت ننتجه هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المناعة (٢٠٠٥)، ودراسة **الشعبان**(٢٠٠٨)، **ودراسة الغامدى**(٢٠٠٩) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير سنوات الخدمة. **واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة** ودراسة اللوح (٢٠٠٨) **التي** أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

للإجابة على التساؤل الثالث الذي نص: "ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تقديم الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية في ضوء نتائج الدراسة؟

قامت الباحثة ببناء التصور المقترح التالي:

منطلقات التصور المقترح:

١. دمج ذوي الاحتجاجات الخاصة في المدارس .
٢. حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى برامج تعليمية تتناسب مع قدراتهم .
٣. حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رعاية اجتماعية خاصة.
٤. حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رعاية صحية ونفسية وجسمية كي لا يشعرون بأنهم أقل من أقرانهم الأسوياء.

أهداف التصور المقترح:

الهدف الرئيس للتصور المقترح هو:

تفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية. وينبثق منه هذه الأهداف:

١. تطوير البنية التحتية والمرافق المدرسية بما يتلاءم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة.
٢. إعداد برامج وأنشطة ثقافية متنوعة تتلاءم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة وعيهم الثقافي.
٣. تطوير المرافق والخدمات الصحية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .
٤. تطوير الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. تعزيز التواصل بين المدرسة وأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكل هدف من هذه الأهداف ينبثق منه أهداف فرعية وكل منها أيضًا بحاجة إلى مجموعة من البرامج والفعاليات والأنشطة لتحقيقها، كما تحتاج إلى جهة تنفيذ تقوم بتنفيذها، وتحتاج أيضًا إلى وضع معيار للحكم على مدى تحقيق هذه الأهداف.

الهدف الأول:

تطوير البنية التحتية والمرافق المدرسية بما يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب في المدرسة.

وينبثق منه الأهداف التالية:

١. إنشاء مرافق وصالات رياضية خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تطوير برامج للتربية البدنية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. توفير مدربين متخصصين في المجال الرياضي لتدريب هؤلاء الطلاب علي ممارسة الرياضة بكافة أنواعها.
٤. تصميم ممرات ومداخل تسهل حركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة.

٥. تنظيم برامج ترفيهية ورياضية خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الهدف الثاني:

إعداد برامج وأنشطة ثقافية متنوعة تتلاءم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتوعيتهم ثقافيًّا.

وينبثق منه الأهداف التالية:

١. توفير برامج ثقافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تنمية الوعي الثقافي لديهم.
٣. الاهتمام بمكتبة المدرسة وارتيادها.
٤. تشجيع الأنشطة اللاصفية الثقافية.

الهدف الثالث:

تطوير المرافق والخدمات الصحية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وينبثق منه الأهداف التالية:

١. متابعة صحة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية.
٢. متابعة صحة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة النفسية.
٣. تقديم خدمات صحية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. متابعة معدلات النمو للطلبة ذوي الاحتجاجات الخاصة.

الهدف الرابع:

تطوير استراتيجيات وأنشطة ووسائل تعليمية تتناسب مع قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وينبثق منه الأهداف التالية:

١. وضع خطة تربوية شاملة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تقديم خدمات تعليمية تربوية تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. توفير معلمين على درجة عالية من الكفاءة.

الهدف الخامس:

تعزيز التواصل بين المدرسة وأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وينبثق منه الأهداف التالية:

١. مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المدرسية.
٢. تقديم خدمات مساعدة لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعقيب العام على نتائج الدراسة:

ومن خلال تحليل نتائج الدراسة وجدنا أن هناك جوانب قصور يجب تفعيلها من قبل الإدارة المدرسية سواء أكانت في مجال الرعاية التعليمية، أو في مجال الرعاية الثقافية، أو في مجال الرعاية الاجتماعية، أو في مجال الرعاية البدنية، أو الرعاية الصحية. وهذا يتطلب دورًا بارزًا وفعالًا للإدارة المدرسية في تفعيل هذه الجوانب، حيث أن النتائج أوضحت أن هذه المجالات جاءت بالأوزان النسبية التالية:

١. دور الإدارة المدرسية في الرعاية الاجتماعية (التواصل مع الأسرة) جاء بوزن نسبي (66.2%).
٢. دور الإدارة المدرسية في الرعاية التعليمية جاء بوزن نسبي (61.4%).
٣. دور الإدارة المدرسية في الرعاية الصحية جاء بوزن نسبي (61.7%).
٤. دور الإدارة المدرسية في الرعاية الثقافة جاء بوزن نسبي (59.3%).
٥. دور الإدارة المدرسية في الرعاية البدنية جاء بوزن نسبي (50.2%).

ومما سبق يتضح للباحثة أنه يجب تفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية سواء الرعاية التربوية أو الرعاية الاجتماعية أو الرعاية الثقافية أو الرعاية الصحية أو الرعاية البدنية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة وضع استراتيجيات تدريس خاصة ووسائل تعليمية حديثة ترتبط باحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتتناسب مع قدراتهم.
٢. تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عقد الدورات التدريبية.

٣. التنويع بين الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية القدرات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. الاهتمام بتوعية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ثقافيًّا من خلال عقد الندوات والمسابقات والقيام برحلات ثقافية ترفيهية وتقديم أنشطة ثقافية مختلفة داعمة لهم.
٥. تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمجلات والقصص التي تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على القراءة.
٦. تقديم خدمات مساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولأسرهم.
٧. توفير مدربين متخصصين وأصحاب خبرة في المجال الرياضي وذلك لتشجيع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة الرياضة التي تعتبر نشاطًا مهمًا محببًا لديهم.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

أبو الريش، صفوان بن حامد(٢٠١٠). أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب الأيتام ذوي الظروف الخاصة **وعلاقتها بالتحصيل. رسالة ماجستير**، كمية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

أبو الكاس، رائد محمد (٢٠٠٨). رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا، صهيب وآخرون (٢٠٠٩). **الإدارة التربوية والتخطيط الاستراتيجي** .دار المقداد للطباعة، غزة.

الأغا، هدية (٢٠١٣): تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.

بحراوي، عاطف (٢٠٠٧). تقديم الخدمات المساندة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان.

بسيسو، نادرة (٢٠٠٥).تصور مقترح لمعالجة مشكلات الإدارة المدرسية في محافظات غزة . **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، البرنامج المشارك بين جامعة الأقصى –جامعة عين شمس.

الجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين (٢٠١٣).تقرير إحصائي حول الإعاقة بمحافظات غزة، قسم المعلومات، غزة

حسين، عصام (٢٠٠٩). **التربية الخاصة للأطفال غير العاديين** .الصحوة لمنشر والتوزيع، ليبيا.

الخشرمي، سحر أحمد(٢٠١٠). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية .**مجلة التربية وعلم النفس، ١(٣٤)، ص٤٠٣–٤٢٨**، القاهرة: جامعة عين شمس.

الخفش، سهام (٢٠٠٩). واقع الخدمات المساندة في محافظة الطفيلة ومدى فعاليتها لفئتي الإعاقة العقلية والحركية، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ١٧، العدد ٣، ص ٢٦١ –٢٨٧، جامعة القاهرة.

الروسان، فاروق(٢٠٠٠). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط٣**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

الزهيري، إبراهيم عباس(٢٠٠٣). **تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم.** دار الفكر العربي، القاهرة.

سلامة، عادل وآخرون (٢٠٠٥). **الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي.** دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

سليمان، عبد الرحمن سيد(٢٠٠١). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة.** مكتبة زهراء الشرق للنشر والتويع، القاهرة.

سويدان، أمل، الجزار، مني(٢٠٠٧). **تكنولوجيا التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة** .دار الفكر العربي، القاهرة.

الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠١٠). **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**، الطبعة الرابعة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الشخص، عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٠). **الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة** .دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

الشعبان خالد بن محمد صالح بن عبد الله (٢٠٠٨).الجودة الشاملة مدخل لتطوير الإدارة المدرسية بمدارس الدمج الحكومية بمراحلها الثلاث بمحافظة جدة. **رسالة ماجستير**، كمية التربية، جامعة أمالقرى، مكة المكرمة.

عابدين، محمد عبد القادر(٢٠٠١).**الإدارة المدرسية الحديثة** .دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

العاجز، فؤاد وعساف، محمود(٢٠١٣).أنماط رعاية الطلبة المعوقين بمدارس التعليم العام بمحافظات غزة، وسبل تحسينها، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية**، المجلد ٢١، العدد ٣ ص ١٩٩-ص٢٣٧

عبد الفتاح، ناصر محمود (٢٠٠٨). دور وسائل الإعلام التربوي في تحقيق حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (٣١)، ص ٤٦٧-٥٦٦، كلية التربية، جامعة المنيا .

العزة، سعيد حسني (٢٠٠٢).**تربية المعاقين والموهوبين** .مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

الغامدي، منال بنت احمد بن عبد الرحمن (٢٠٠٩). تطوير البيئة التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة .**رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فروانة، أيمن صالح (٢٠٠٤).دور مؤسسات التربية الخاصة في محافظات غزة في تنمية قدرات وتأهيل المعاقين) عقلياً، بصرياً، سمعياً، حركياً) في ضوء اتجاهات معاصرة .**رسالة ماجستير**، كمية التربية، جامعة الأزهر، غزة

القربي، حسن بن محمد حسن(٢٠٠٨). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القريطي، عبد المطلب (٢٠١١)**سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، دار الفكر العربي، القاهرة.

اللوح، عصام حسن(٢٠٠٨). دور الإدارة المدرسية بالمرحلة الأساسية العليا في مواجهة مشكلات طلابها بمحافظات غزة .**رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

محمد، أماني (٢٠٠٩:(تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، المجلد١٧، العدد٣ص ص ٣-٧٠

المدهون، محمد إبراهيم (١٩٩٦). **الإدارات المتخصصة :دراسة نماذج إدارية عملية** .غزة.

مساد، عمر حسن (٢٠٠٥). **الإدارة المدرسية** .دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المناعمة، عمر أحمد(٢٠٠٥). دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

نتيل، رامي أسعد إبراهيم(٢٠٠٤). السمات المميزة لشخصية المعاقين سمعينا وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Anders. Person and other(2005). **Successful Swedish head masters in tension fields and alliances**. W W W. ingenta. com

Branka,c and Majda,S(2011). **Attitudes of Slovene Teachers towards the inclusion of pupils with Different Types of Special Needs in primary school**. ERIC No. EJ918336.

Christoplere, B., Retol, A. & Sam, D.(2011): The Important of peersupport for Teaching Staff When Including Children With Special Needs, RIC. No. EJ958929

Dorit,M,et.al(2011). **The Effectiveness of Assistive Technologies for children with special needs: Areview of Resarch Based studies**. ERIC No. EJ95333.

Hayes, Debra and others.(2004**). Productiv leaders and productive leader ship schools learning organization**. Journal of Educational Administration, Vol(42). No (50.

Marloes,K,et.al(2011). **Assessing social participation of students with special needs in inclusive education**. ERIC No. EJ924210

Porit, M., Well. L. & Smith, F. (2011): The Effectiveness of Assistive Technologies for Children with Special Needs: A review of Research Based Studies. ERIC No. EJ 95333